من ولي دولة الحسن ولا يعدل ، بعزله لا عيون الرشا الاكحل

وقال رحمه الله

ترى هل يشتفي منك الغليل ، ويشفي من صبابته العليل

، لقد اسرفت في هجري وصدي ،
، بلا سبب سوى كلفي و وجدي ،
، وماذا في سلوي عنك يجدي ،

خضاب الوجد ليس له نصول ، واسياف الهوى فيها نصول

، لئن شحت علي بالسلام ،
، وطيفك قد جفا لجفا المنام ،
، فقد جادت باربعة سجام ،

جفون بالبكا كادت تحول ، على خد اشف به النحول

، لقد ارسلت في طي النسيم ،
، حديث هوى عن الوجد المقيم ،
، تغادت وهي عاطرة النسيم ،

تخبر ان ضيفهم نزول ، بدار لا يلم لها نزيل

، تلقته الموالي والموالي ،
، بالحاظ و زرق من نصال ،
، واعطاف وسمر من عوال ،

فكم بطل هناك وكم قتيل ، لسيف من لواحظه قتيل

حملت ما سارت الحمول ، وجدا مضى المعمر وهو باقي

، ساروا وسار الفؤاد لكن ،
، جسمي مقيم على المساكن ،
، وعني الحب صار طاعن ،

ما لي الى وصله وصول ، لو سرت بالبرق والبراق

وغادة

، وغادة كالقضيب قدا ،
، والورد والياسمين خدا ،
، وعن الحب صار طاعن ،
، كانها الشمس اذ تبدا ،

وشعرها اسود طويل ، كانه ليلة الفراق

، وهنا انثنا تميل سبلا ،
، سحابة كالسحاب ذيلا ،
، مقلت شمس تزور ليلا ،

ومادري كاشح عذول ، هذاك من اعجب اتفاق

، وشدتها ساعدي لسعدي ،
، وبت ارعى رياض وردي ،
، وخمر ريق كذوب شهد ،

لو ذاقها مدنف عليل ، لعاش والروح في التراق

171

، لما رأتني اذوب سقما ،
، ومن يرد الرضاب ظما ،
، قالت اكلت الخدود لثما ،

ما يشتفي منك العليل ، لغير ثوبي وسيل ساقي

الفن الثالث الدوبيت لشرف الدين بن الفارض

، اهوى قمرا له المعالي رف ، من صبح جبينه اضاء الشرف ،
، تدري بالله ما يقول البرق ، ما بين ثناياه وبيني فرق ،

6

وله ايضا قال

، اهوى رشا كل الاسالي بعثا ، مذ غاب نسه لغيري ما لبثا ،
، ناديت وقد فكرت في خلقته ، سبحانك ما خلقت هذا عبثا ،

وله ايضا قال

، ان جزت بحي فعلى الابرق حي ، وابلغ خبري فانني احسب حي

Copyright © King Saud University